

تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة

بمعهد دارالعلوم العصري بندا أتشيه

Applying Cooperative Learning Using the Number Head Together Method in Teaching *Balaghah*

Muna Ashila

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
ashilamuna@gmail.com

Syahminan

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
syahminan@ar-raniry.ac.id

Muhammad Ridha

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
Muhammad.ridha@ar-raniry.ac.id

Abdullah

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia
Abdullah.arzul@ar-raniry.ac.id

Abstract

Based on initial observations made by researcher at Dayah Modern Darul Ulum Banda Aceh, researcher found that students consider *Balaghah* as one of the most difficult subjects, and most students do not master a lot of vocabulary in the book, and this makes students feel bored and do not want to learn it so that the material is not well understood. This study aims to determine the effectiveness of the application of cooperative learning approach with Numbered Head Together model to improve students' ability to understand *Balaghah* and to know the activities of teachers and students when applying cooperative learning approach with Numbered Head Together model in teaching *Balaghah*. The research method used by researchers is the experimental method with the "One Group Pre-Test Post-Test Design" model. The researcher used direct observation, pretest and posttest as data collection methods. The results of this study are: (1) The application of cooperative learning approach in Numbered Head Together method is effective to improve students' ability to understand *Balaghah*. Because researchers obtained the results of the Wilcoxon Sigh Rank test showing that the results of the significance level Asymp. Sig. (2-tailed) < 0.001 which is smaller than the result of the significance level (Sig) 0.05. This indicates that the alternative hypothesis (H_a) is acceptable and the null hypothesis (H_0) is rejected. (2) The activity of teacher and students in applying cooperative learning approach with Numbered Head Together model in teaching *Balaghah* is very good. The researcher obtained a value of $P=90\%$ for the observation of teacher and student activities. The value is in the range of 81 and 100% and this result shows that the activities of teachers and students during teaching and learning are very good.

Keywords : *Cooperative Learning Approach, Numbered Head Together Model, Balaghah Learning.*

Citation: Ashila, Muna, Syahminan, Muhammad Ridha, and Abdullah. "Applying Cooperative Learning Using the Number Head Together Method." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5, no. 1 (2014): 74-89.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i1.4864>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

اللغة العربية هي اللغة المرتبطة بالقرآن الكريم الذي وصل إلى الناس كافة. للغة العربية أهمية كبيرة بالنسبة للمسلمين وهي لغة مصادر التشريع الإسلامي، والقرآن، والسنة النبوية، ولا تتم الصلاة في الإسلام إلا بإتقانها. ومع انتشار الإسلام وحضارته ارتفعت مكانة اللغة العربية وأصبحت اللغة السياسية والعلوم والأدب لفترة طويلة في الأراضي التي كانت تحت حكم المسلمين، كما أثرت على العديد من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي.^١

اللغة العربية هي أتم اللغات بالنسبة إلى اللغة الأخرى في مستوى العالم. يرى الغلاييني بأن اللغة العربية تنقسم إلى علم الصرف، وعلم النحو، والبلاغة، والرسم.^٢ وعلم البلاغة هو علم جمال الكلام وعلم جمال الأدب، وهو العلم الذي يبحث في أسرار البلاغة التي هي بلاغة الذوق وإدراك الجمال وحسن الاهتداء إلى لطائف الصنعة، وبراعة التمييز بين طبقات الكلام، ومقاماته، وعلم البلاغة يجمع أسرار البلاغة من مظاهرها ويدونها في قواعد ومعايير وأسس ثابتة.^٣ علم البلاغة مهم جدًا للتعلم من أجل فهم المعاني الصريحة والضمنية في استخدام ودراسة الأدب العربي.

إن استخدام مدخل التعلم مهم لتسهيل المعلم في إيصال المواد أثناء عملية التعليم والتعلم. من أنواع مدخل التعلم هو مدخل التعلم التعاوني.^٤ مدخل التعلم التعاوني هو استراتيجية التعلم مع عدد الطلاب والأعضاء في مجموعات صغيرة لمستويات تتصف بالقدرة المختلفة. في استكمال فريق العمل، يجب على كل أعضاء المجموعة التعاون والمساعدة بعضهم البعض لفهم المادة.^٥ مدخل التعلم التعاوني من أنجح المداخل على الإطلاق خاصة في المواد التي تحتاج إلى كثير من المناقشة والتواصل بين المعلم والطلبة كمادة البلاغة. هذه المادة تحتاج إلى المناقشة العميقة لأن قواعدها صعبة وكثير من أمثلتها مأخوذة من الأشعار العربية والقرآن الكريم.^٦

هناك أساليب مختلفة من مدخل التعلم التعاوني التي يمكن تطبيقها في العملية التعليمية منها مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together, Jigsaw, Discovery Based Learning* وغيره. وليس لكل مدخل مناسب تطبيقها لتحقيق جميع أهداف التعلم.^٧ أما أحد من مداخل التعلم التعاوني التي يمكن تطبيقها في تعليم البلاغة هي مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together*. أسلوب *Numbered Head Together* هو من أساليب مدخل التعلم التعاوني. كان أسلوب *Numbered Head Together* نوعًا من أنواع المناقشة في المجموعة، في أول مرة يطلب المعلم الطلبة ليجلسوا على

^١ شيدده مهفر، أهمية اللغة العربية وعلاقتها بالدين الإسلامي، المؤتمر الدولي للغة العربية وأدائها وتعليمها، المجلد ١، مالنج في ٢٠٢١، ص. ١٣٣ <http://prosiding.arab-um.com/index.php/mudalla/article/view/921>

^٢ Latifah Salim, "Peranan Bahasa Arab terhadap Ilmu Pengetahuan", Jurnal Adabiyah, Vol. 15, No. 2, 2015, hal. 170 <https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/adabiyah/article/view/701>

^٣ عبد الملك بومنجل، تأصيل البلاغة، (سطيف: جامعة محمد ليمن دباغين، ٢٠١٥)، صفحة ١٢-١٣

^٤ Erwin Widiasworo, *Cerdas Pengelolaan Kelas*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2018), hal 29

^٥ Isjoni, *Cooperative Learning: Efektivitas Pembelajaran Kelompok*, Cet. II; (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 11

^٦ Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal 20

^٧ Shilphy A. Octavia, *Model-Model Pembelajaran*, (Yogyakarta: CV Budi Utama, 2020), hal 12

مجموعتهم، ويعطي لكل أعضاء المجموعة رقم، يدعو المعلم طالبا برقم معين ليشرح النتيجة من مناقشتهم. إن المزايا من أسلوب التعلم التعاوني خاصة أسلوب *Numbered Head Together* فهو يدفع دوافع الطلبة عند التعلم ويعطي لكل الطلبة فرصة ليتعاملوا مع مجموعتهم.⁸

كان معهد دار العلوم أحد المعاهد الإسلامية ببندا أتشيه وهو يقع في Kp. Keuramat بمركزية Jambotape. يتعلم فيه الطلبة اللغة العربية وفروعها. من فروع اللغة العربية التي يتعلمها الطلبة بهذا المعهد هي البلاغة. يتعلم الطلبة البلاغة حصتين في الأسبوع. يرى الطلبة أن البلاغة من أصعب المادة لأن قواعدها جافة وصعبة للفهم وألفاظها الأدبية من غير البيئة التي يعيشونها كما أن معظم من الطلبة لم يتقنوا كثيرا من المفردات في الكتاب المقرر، وهذا يجعل الطلبة يشعرون بملل ولا يريدون أن يتعلموها حتى تكون المادة لاتفهم جيدا. وهذه كما وجدها خير فضل س. في بحثه أن الطلاب يشعرون بالصعوبة في فهم الكتاب الجواهر المكنون لأنه مكتوب بشكل شعر، وقلة الأمثلة فيه، بالإضافة إلى عدم استخدام المعلم الوسائل التعليمية المعاصرة التي تيسر فهم المعلومات البلاغية.⁹ لاحظت الباحثة بأن قدرة الطالبات في المرحلة العالية في هذا المعهد ضعيفة على فهم البلاغة حيث أنهن لا يفهمن كثيرا من مواضع البلاغة منها التشبيه وأركانها. وهذه الظواهر التي وجدتها الباحثة حينما قامت بالملاحظة الأولى بهذا المعهد.¹⁰

انطلاقا على ماسبق من البيان، تريد الباحثة أن تبحث عن تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة (دراسة تجريبية بمعهد دار العلوم العصري ببندا أتشيه)

ب- البحث

١- تعريف مدخل التعلم التعاوني

مدخل التعلم التعاوني هو طريقة من طرائق التعلم التي تقوم على مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية، وبمعنى آخر هو الأسلوب الذي يقوم على مشاركة كل من المعلم والمتعلم بأداء العملية التربوية وتحقيق مخرجاتها.¹¹ مدخل التعلم التعاوني من أسلوب التعلم الذي يقوم الطلبة بالتعامل أو المناقشة في مجموعة صغيرة ولكل منهم مسؤولية في تحقيق أهداف التربية. وعلى ذلك يلزم في النشاط التعاوني فيما بينهم بحيث يمكنهم أن يتعلموا ويعلم بعضهم بعضا.¹²

⁸ Miftahul Huda, *Cooperative Learning: Metode, taktik, Struktur dan Model Penerapan*, Cet.IV; (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), hal. 130

⁹ خير فضل س، ٢٠٢٠م، أثر استخدام الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم لسيطرة البلاغة في باب الإنشاء البلاغي (دراسة تجريبية بمعهد بيت الصبر Aceh Besar)، رسالة جامعية غير منشورة مقدم لنيل درجة البكالوريوس بقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببندا أتشيه.

¹⁰ نتيجة من الملاحظة الأولى بمعهد دار العلوم العصري في التاريخ ١٦ فبراير سنة ٢٠٢٢م، ص. ٣

¹¹ Buhori Muslim dan Nurul Azila, *Tathbiq Madkhal at Ta'allum at Ta'awuni bi Uslub al Istiqsha al Jama'i Litarqiyah Qudrah ath Thalibat 'ala Fahmi al Maqru bi Ma'had Jeumala Amal Pidie Jaya*, Jurnal Lisanuna, Vol. 7, no. 1 (2017) : 112 <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/1964/146>

¹² Agustia Rahmaini dan Syarifuddin, "Taṭwīr Ta'lim al-Qirā'ah Bi Ṭarīqah Wadhīfah al-Majmū'ah 'Alā Asās al-Madkhal al-Ittisālī Wa Ṭarīqah at-Ta'allum at-Ta'āwunī Bi MTsN 1 Aceh Barat", *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistic*, 4 (2), hal. 96 <https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i2.3820>

٢- أنواع مدخل التعلم التعاوني

مدخل التعلم التعاوني أساليب متنوعة. من أنواع مدخل التعلم التعاوني فهي كما يلي:

(أ) أسلوب *Cooperative Integrated Reading And Composition*

أسلوب *Cooperative Integrated Reading And Composition* هو من أساليب مدخل التعلم الشامل عن طريق القراءة والكتابة والتي تنطوي على عمل الطلاب معا في مجموعة حيث يعتمد نجاح المجموعة على نجاح كل فرد في المجموعة.^{١٣}

(ب) أسلوب *Student Teams Achievement Division*

Student Teams Achievement Division من أسهل أساليب مدخل التعلم التعاوني يمكن استخدامها من قبل المعلمين الذين بدأوا في استخدام مدخل التعلم التعاوني. في هذا الأسلوب يجتمع الطلاب في مجموعات الدراسة متكونة من أربعة أعضاء متفوتة من حيث إجراء العمل والجنس والقبيلة. المعلم يقدم الدرس ثم الطلاب يعملون في مجموعاتهم تأكد من أن جميع أعضاء المجموعة قد سيطروا على المادة.^{١٤}

(ج) أسلوب *Numbered Head Together*

Numbered Head Together هو نوع من مدخل التعلم التعاوني الذي يجمع الطلاب في عدة مجموعات ، ثم يُمنح كل عضو في المجموعة رقماً ويُمنح الفرصة للإجابة على سؤال المعلم ، عندما تكون هناك مجموعة تريد الإجابة على سؤال ، سيختار المعلم عشوائياً أحد الطلاب من أعضاء المجموعة عن طريق خلط الرقم الذي يمتلكه كل عضو في مجموعة الإجابة.^{١٥}

٣- أهمية مدخل التعلم التعاوني

من أهمية مدخل التعلم التعاوني وهي:^{١٦}

(أ) زيادة الحساسية والصداقة الاجتماعية،

(ب) تسمح الطلاب أن يتعلموا بعضهم بعضا حول المواقف، والمهارات، والمعلومات، والسلوك الاجتماعي،

(ج) تساعد الطلاب على التكيف الاجتماعي،

(د) تسمح بتشكيل وتطور القيم الاجتماعية والالتزام،

(هـ) التخلص من النفس أو الأنانية،

¹³ Slavin, Robert E, *Cooperative Learning: Teori, Riset dan Praktik*, (Bandung: Nusa Media, 2005), hal. 16

¹⁴ Leonardus Jafar, *Student Teams Achievement Division (Konsep dan Penerapannya untuk Meningkatkan Hasil Belajar)*, (Jawa Tengah: Amerta Media, 2023), hal. 27

¹⁵ A' la, *Quantum Teaching*, (Jogjakarta: Diva Press, 2010), hal 100.

¹⁶ Nur Indah Rahmawati dan Sugeng Sutiarto, *Pembelajaran kooperatif sebagai Model Efektif untuk Mengembangkan Interaksi Komunikasi antara Guru dan Peserta Didik*, Jurnal Eksponen, Vol. 9 No. 2 (September, 2019), 13 <https://doi.org/10.47637/eksponen.v9i2.55>

- (و) اشتراك المهارات الاجتماعية المطلوبة للحفاظ على علاقات متبادلة يمكن تعليمه وممارسته،
(ز) زيادة ثقة البشر

٤- تعريف أسلوب *Numbered Head Together*

أسلوب *Numbered Head Together* هو نموذج التعلم حيث يتم إعطاء كل طالب عددا وتشكيل المجموعة ، ثم سيدعو المعلم عددا معيناً من الطلاب عشوائياً.^{١٧} هذه التقنية تمنح الطلاب الفرصة لمشاركة في تبادل الأفكار مع بعضهم البعض والنظر إلى الإجابات الأكثر صحة. بالإضافة إلى ذلك ، فإنه يشجع الطلاب على زيادة روح التعاون لديهم.^{١٨}

٥- خطوات التدريس بأسلوب *Numbered Head Together*

- أن خطوات التدريس باستخدام مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* كما يلي:^{١٩}
- أ) يقوم المعلم بنقل المواد التعليمية أو المشكلات إلى الطلاب حسب الكفاءات الأساسية التي يريد.
 - ب) قدم اختبارات فردية للطلاب للحصول على درجة أساسية أو أولية.
 - ج) يقسم المدرس الفصل إلى عدة مجموعات ، تتكون كل مجموعة من ٤-٥ طلاب ، ويتم إعطاء كل عضو في المجموعة رقماً يمثل هويته عند تعيينه عشوائياً كوفد من المجموعة ليجيب عن الأسئلة أو المشكلة.
 - د) يطرح المعلم مشكلة يجب حلها معاً في مجموعات.
 - هـ) التحقق من فهم الطلاب عن طريق الاتصال بأحد أرقام أعضاء المجموعة للإجابة. تمثل إجابات أحد الطلاب المعينين من قبل المعلم إجابات المجموعة.
 - و) يسهل المعلم الطلاب في عمل الملخصات والتوجيه وإعادة التأكيد في نهاية التعلم.
 - ز) إعطاء الاختبارات أو الاختبارات القصيرة للطلاب بشكل فردي.
 - ح) يمنح المعلم جوائز للمجموعات من خلال الجوائز بناءً على اكتساب زيادة في نتائج التعلم الفردية من الدرجة الأساسية إلى درجة الاختبار التالية.

٦- مزايا وعيوب أسلوب *Numbered Head Together*

المزايا من هذا الأسلوب هي:^{٢٠}

¹⁷ Kokom Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual (Konsep dan Aplikasi)*, (Bandung: Refika Aditama, 2010), hal. 62
¹⁸ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal. 405
¹⁹ Muhammad Affandi dkk, *Model dan Metode Pembelajaran di Sekolah*, (Semarang: UNISSULA, 2013), hal 67
²⁰ A' la, *Quantum Teaching*, (Jogjakarta: Diva Press, 2010), hal 100.

- أ) تحسين تحصيل الطلاب على التعلم
 - ب) قدرة على تعميق فهم الطلاب
 - ج) يكون الطلاب فرحين في التعلم
 - د) تطوير موقف إيجابي من الطلاب
 - هـ) تطوير مواقف الطلاب القيادية
 - و) تنمية فضول الطلاب
 - ز) زيادة ثقة الطلاب بنفسهم
- والعيوب من هذا الأسلوب هي:^{٢١}

أ) يستغرق وقتاً طويلاً للطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى أنه يطلب قدرات خاصة للقيام به أو تطبيقه.

- ب) من الممكن أن يدعو المعلم الرقم الذي تم الاتصال به مرة أخرى
- ج) لم يتم المعلم دعوة جميع أعضاء المجموعة من قبل المعلم.

٧- تعريف البلاغة

البلاغة لغة: تعني الوصول والانتهاى إلى الغاية^{٢٢}، قال تعالى: "وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ"، أي وصل، وبلغ الفرد هدفه: أي وصل إليه، ومبلغ الشيء منتهاه. البلاغة اصطلاحاً: هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون^{٢٣}. وعند علماء البلاغة: أن يكون الكلام مطابقاً لمقتضى أحوال المخاطبين مع فصاحته.^{٢٤}

٨- طرق تدريس البلاغة

فإن للبلاغة طرق متعددة لتعليمها، منها:^{٢٥}

- أ) الطريقة القياسية

في هذه الطريقة يبدأ المعلم بكتابة اسم المصطلحات البلاغية ومعانيها على السبورة، ثم يأتي بعد ذلك بالنصوص والأمثلة الموجودة بالمقرر.

²¹ A' la, *Quantum Teaching*, hal 100.

²² جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، البلاغة والنقد، (الرياض: الجامعة، ١٩٩٤هـ)، ص. ١٨

²³ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف)، ص. ٨

²⁴ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، البلاغة والنقد، (الرياض: الجامعة، ١٩٩٤هـ)، ص. ١٨

²⁵ د. حسين نجاة، طرائق تدريس النحو العربي لدى طلبة اللغة العربية وآدابها، أقلام الهند، اطّلع عليه بتاريخ ٦-٢٣-٢٠٢٠.

ب) الطريقة الاستقرائية

هي عكس الطريقة السابقة، حيث يتم عرض الأمثلة، ثم يتم استنباط القاعدة من تلك الأمثلة. ففي هذه الطريقة يبدأ المعلم بكتابة مجموعة من الأمثلة أولاً ثم يشرح المعلم معاني المصطلحات البلاغية ويطبق على أمثلة جديدة.

٩- تعليم البلاغة من خلال النص الأدبي

في هذه الطريقة يتم التركيز على صورة الأدبية، والجملية، والفكرية، والخيال، والألفاظ، كما يقل التركيز على القواعد، والمصطلحات، والتعاريف، ويصبح التدريس بهذه الطريقة سهلاً، ويتبع الأسلوب العملي.

١٠- منهج البحث

إن منهج البحث الذي تستعمله الباحثة في تأليف هذا البحث هو منهج تجريبي (*Experiment Research*) وفي هذا البحث تجري الباحثة بحثها بتصميم "One Group Pre-Test Post-Test Design". أما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة في الفصل السادس (الفصل الثالث للمرحلة العالية) بمعهد دار العلوم العصري بندا أتشيه للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م ويبلغ عددهن ١٣١ طالبا. وكانت العينة في هذا البحث هن الطالبات في الفصل السادس "ب" (الفصل الثالث للمرحلة العالية) وعدد الطالبات في هذا الفصل ما يصل إلى ٣٢ طالبة. واختارت الباحثة الطالبات من هذا الفصل لأنهن ضعيفة في فهم البلاغة. وأما طريقة اختيار العينة التي اختارتها الباحثة في هذا البحث هي الطريقة العمدية (*Purposive Sampling*) وتسمى أيضا بالطريقة المقصودة، أو الاختيار بالخبرة وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحثة ومعرفتها بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث.^{٢٦} وطرق جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي الاختبار والملاحظة المباشرة.

١١- نتائج الاختبار

لقد تمت إجراء عملية التعليم والتعلم بتطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة. وتوضح الباحثة نتائج الاختبار القبلي والبعدي التي حصلت عليها الطالبات في الجدول التالي:

²⁶ Endang Widi Winarmi, *Teori dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, PTK, R&D*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2018), hal. 154

الجدول ١
نتائج الاختبار القبلي والبعدي

نتيجة		نتيجة		الطالبات
تقدير	الاختبار البعدي	تقدير	الاختبار القبلي	
جيد	٧٣	مقبول	٤٦	الطالبة ١
جيد	٧٩	مقبول	٤٦	الطالبة ٢
جيد	٧٣	ناقص	٣٣	الطالبة ٣
جيد	٧٩	ناقص	٤٠	الطالبة ٤
جيد جدا	٨٦	مقبول	٤٦	الطالبة ٥
جيد	٧٣	ناقص	٣٣	الطالبة ٦
جيد جدا	٩٢	مقبول	٤٦	الطالبة ٧
جيد	٧٩	ناقص	٤٠	الطالبة ٨
جيد	٧٩	ناقص	٣٣	الطالبة ٩
جيد	٧٣	ناقص	٤٠	الطالبة ١٠
جيد	٧٩	ناقص	٣٣	الطالبة ١١
جيد	٧٩	ناقص	٤٠	الطالبة ١٢
جيد	٦٦	ناقص	٤٠	الطالبة ١٣
جيد جدا	٨٦	ناقص	٤٠	الطالبة ١٤
جيد	٧٩	مقبول	٤٦	الطالبة ١٥
جيد	٧٣	ناقص	٤٠	الطالبة ١٦
جيد جدا	٨٦	ناقص	٤٠	الطالبة ١٧
جيد	٧٣	ناقص	٣٣	الطالبة ١٨
جيد	٧٣	ناقص	٤٠	الطالبة ١٩
جيد	٧٩	ناقص	٣٣	الطالبة ٢٠
جيد جدا	٨٦	ناقص	٤٠	الطالبة ٢١
جيد	٧٩	ناقص	٢٦	الطالبة ٢٢
جيد جدا	٨٦	ناقص	٤٠	الطالبة ٢٣
جيد	٧٩	ناقص	٣٣	الطالبة ٢٤
جيد جدا	٨٦	ناقص	٣٣	الطالبة ٢٥

الطالبة ٢٦	٤٠	ناقص	٩٢	جيد جدا
الطالبة ٢٧	٣٣	ناقص	٧٣	جيد
الطالبة ٢٨	٤٦	مقبول	٨٦	جيد جدا
الطالبة ٢٩	٤٦	مقبول	٩٢	جيد جدا
الطالبة ٣٠	٤٠	ناقص	٨٦	جيد جدا
الطالبة ٣١	٤٦	مقبول	٩٢	جيد جدا
الطالبة ٣٢	٤٠	ناقص	٨٦	جيد جدا
المجموع	١٢٥١	ناقص	٢٥٨٢	جيد جدا
المعدلة	٠٩٠٣٩		٦٨٠٨٠	

لاحظت الباحثة من الجدول السابق أن الطالبات حصلن على النتيجة ١٢٥١ والنتيجة المعدلة ٠٩٠٣٩ في الاختبار القبلي. وفي الاختبار البعدي حصلت الطالبات على النتيجة ٢٥٨٢ والنتيجة المعدلة ٦٨٠٨٠.

١٢- تحليل البيانات عن نتائج الاختبار

حللت الباحثة البيانات من الاختبار القبلي والبعدي باستعمال الحاسب على أدوات الرقمية (IBM SPSS). والاختبار الأول الذي قامت به الباحثة في تحليل البيانات هو الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas). وتوضح الباحثة النتيجة من الاختبار الطبيعي في الجدول التالي:

الجدول ٢

نتيجة الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas)

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest	.254	32	<.001	.853	32	<.001
Posttest	.190	32	.005	.909	32	.011

a. Lilliefors Significance Correction

لاحظت الباحثة من الجدول السابق أن نتيجة الاختبار القبلي بعد إجراء الاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) هي على مستوى الدلالة (Sig) >.٠١٠٠ أصغر من ٠.٥٠٠. ونتيجة الاختبار البعدي هي على مستوى الدلالة (Sig) >.٠١٠٠ أصغر من ٠.٥٠٠ فتدل هذه النتيجة على أن البيانات غير طبيعية. ثم قامت الباحثة بالاختبار المتجانسي (Uji Homogenitas). وتوضح الباحثة النتيجة من الاختبار المتجانسي في الجدول التالي:

الجدول ٣

نتيجة الاختبار المتجانسي (Uji Homogenitas)

Tests of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Variabel	Based on Mean	3.388	1	62	.070
	Based on Median	2.416	1	62	.125
	Based on Median and with adjusted df	2.416	1	60.408	.125
	Based on trimmed mean	3.658	1	62	.060

لاحظت الباحثة من الجدول السابق أن النتيجة الاختبار المتجانسي (Uji Homogenitas) تشير على مستوى الدلالة (Sig) 0.070 أكبر من 0.05. فتشير هذه النتيجة أن البيانات متجانسة. تدل نتيجتنا الاختبارين السابقين على أن البيانات غير طبيعية ومتجانسة. ولأن البيانات غير طبيعية ومتجانسة فحللت الباحثة بيانات الاختبار القبلي والبعدي بإجراء اختبار *Wilcoxon Sigh Rank* للتعرف على فعالية تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* لترقية قدرة الطالبات على فهم البلاغة بمعهد دار العلوم العصري بندا أتشيه. وتوضح الباحثة نتيجة اختبار *Wilcoxon Sigh Rank* في الجدول التالي:

الجدول ٤

نتيجة اختبار *Wilcoxon Sigh Rank*

Test Statistics^a

Posttest - Pretest	
Z	-4.983 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	<.001

- Wilcoxon Signed Ranks Test
- Based on negative ranks.

لاحظت الباحثة من الجدول السابق أن النتيجة من نتيجة اختبار *Wilcoxon Sigh Rank* تشير إلى أن نتيجة مستوى الدلالة (Asymp. Sig. (2-tailed) > 0.001 وهو أصغر من نتيجة مستوى الدلالة (Sig) 0.05. فهذا تدل على أن الفرض البديل (Ha) مقبول والفرض الصفري (H0) مردود. فتطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* فعال لترقية قدرة الطالبات على فهم البلاغة بمعهد دار العلوم العصري.

١٣- نتائج الملاحظة

قامت الباحثة البحث بالملاحظتين في جمع البيانات للتعرف على أنشطة المدرسة والطالبات عند تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together*. فستحلل الباحثة البيانات التي حصلت عليها من ميدان البحث في البيان التالي.

(أ) أنشطة المدرسة

أما النتيجة من ملاحظة أنشطة المدرسة عند تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة فهي في الجدول التالي:

الجدول ٥

نتيجة ملاحظة أنشطة المدرسة عند تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة

الرقم	الناحية الملحوظة	النتيجة			
		١	٢	٣	٤
أ. النشاط الابتدائي					
١.	تبدأ المدرسة بإلقاء السلام وتأمّر الطالبات بقراءة الدعاء قبل الدراسة				✓
٢.	تعمل المدرسة الإدراك بالترابط		✓		
٣.	تعلن المدرسة أهداف التعليم والتعلم للطالبات و تعرف المدرسة الطالبات عن خطوات التعليم والتعلم بهذا اليوم				✓
ب. النشاط الأساسي					
٤.	تقسم المدرسة الطالبات إلى عدة مجموعات وتقدم لهن الموضوع يوجب مناقشته في المجموعة				✓
٥.	ترشد المدرسة الطالبات وتدبرهن أثناء المناقشة		✓		
٦.	تعطي المدرسة الفرصة للطالبات ليسألن عما لايفهمن من الموضوع				✓
٧.	تطلب المدرسة الطالبات التي ذكررقمها لتقديم نتائج المناقشة أمام الفصل وترده				✓
٨.	تشرح المدرسة الموضوع الذي لم تناقشه الطالبات		✓		
ج. النشاط النهائي					
٩.	ترشد المدرسة الطالبات لاستنتاج الدرس				✓

١٠.	تبتصر المدرسة عملية التعلم وتنصح الطالبات	✓		
	المجموع	٢٤	١٢	-
		٣٦		

يتضح لنا من الجدول السابق أن نتيجة أنشطة المدرسة عند عملية التعليم والتعلم، هي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{36}{40} \times 100\%$$

$$P = 0,9 \times 100\%$$

$$P = 90\%$$

وبعد ما حسبت الباحثة البيانات بالنظرية في البيان السابق، وجدت الباحثة نتيجة $P = 90\%$ ، وهذه تدل على أنها وقعت بين حد ٨١ - ١٠٠% وتدل هذه النتيجة على أن أنشطة المدرسة عند تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة تقع في درجة جيد جداً.

ب) أنشطة المدرسة

أما النتيجة من ملاحظة أنشطة الطالبات عند تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة فهي في الجدول التالي:

الجدول ٦

نتيجة ملاحظة أنشطة الطالبات عند تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة

الرقم	الناحية الملحوظة	النتيجة			
		٤	٣	٢	١
أ. النشاط الابتدائي					
١.	ترد الطالبات السلام ويقرأن الدعاء قبل الدراسة	✓			
٢.	تستجيب الطالبات الإدراك بالترابط الذي ألقته المدرسة		✓		
٣.	تستمع الطالبات وتستجيب ما ألقته المدرسة من أهداف التعليم والتعلم وخطواته		✓		
ب. النشاط الأساسي					
٤.	تحصص الطالبات الواجب لحل المشكلات		✓		

✓				تقتدي الطالبات بالمناقشة مع أعضاء المجموعة وتهب المدلول المتجه إلى الإجابة	٥.
	✓			تنتفع الطالبات من الوقت جيدا وفعالاً	٦.
✓				تتيسر الطالبات على فهم المواد عند التعلم بتطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب <i>Numbered Head Together</i>	٧.
✓				تعرض الطالبات نتيجة المناقشة جيدا	٨.
ج. النشاط النهائي					
✓				تستنتج الطالبات من المواد الدراسية	٩.
	✓			تستجيب الطالبات المنعكس الذي قامت به المدرسة	١٠.
٢٠	١٥	-	-	المجموع	
٣٥					

يتضح لنا من الجدول السابق أن نتيجة أنشطة الطالبات عند عملية التعليم والتعلم، هي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{35}{40} \times 100\%$$

$$P = 0,9 \times 100\%$$

$$P = 90\%$$

وبعد ما حسبت الباحثة البيانات بالنظرية في البيان السابق، وجدت الباحثة نتيجة $P = 90\%$ ، وهذه تدل على أنها وقعت بين حد ٨١ - ١٠٠% وتدل هذه النتيجة على أن أنشطة الطالبات عند تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة تقع في درجة جيد جدا. وهذه كما وجدتها نور الفجري ألفة في بحثها أن نتيجة أنشطة المعلمة والطالبات بعد تطبيق أسلوب *Numbered Head Together* في تعليم مهارة الكلام هي وقع بين حد ٨١ - ١٠٠% بتقدير جيد جدا.^{٢٧}

^{٢٧} نور الفجر ألفة، ٢٠٢٢م، تطبيق أسلوب *Numbered Head Together* لترقية مهارة الكلام (دراسة تجريبية بمعهد المنجي المنجي Aceh Selatan)، رسالة جامعية غير منشورة مقدم لنيل درجة البكالوريوس بقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه، ص. ٣٧

ج- الخاتمة

انتهت الباحثة عرض البيانات عما يتعلق بتطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة بمعهد دار العلوم العصري بندا أتشيه. وستقدم الباحثة الخلاصة من نتائج البحث كما تلي:

- ١- إن تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* فعال لترقية قدرة الطالبات على فهم البلاغة. لأن وجدت الباحثة نتيجة اختبار *Wilcoxon Sign Rank* تشير إلى أن نتيجة مستوى الدلالة (2-tailed) $Asymp. Sig. > .001$ ، وهو أصغر من نتيجة مستوى الدلالة (Sig) $.05$ ، فهذا يدل على أن الفرض البديل (Ha) مقبول والفرض الصفري (H0) مردود.
- ٢- إن أنشطة المدرسة والطالبات عند تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* في تدريس البلاغة تقع في درجة جيد جدا. هذه لأن المدرسة تبدأ عملية التعليم جيدا، وتتنقن جميع المواد الدراسية التي تدرسها جيدا، وتطبق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب *Numbered Head Together* جيدا، وترشد الطالبات وتدبرهن أثناء المناقشة، وتستجيب لعروض الطالبات، وتختتم عملية التعليم جيدا. ولأن الطالبات يستمعن ويستجبن المدرسة عندما تبدأ الدرس جيدا، ويقتدين بالمناقشة مع أعضاء المجموعة وتهب المدلول المتجه إلى الإجابة جيدا، ويعرضن نتيجة المناقشة جيدا، ويستجبن المدرسة عند تختتم الدرس جيدا. وجدت الباحثة نتيجة $P = 90\%$ لملاحظة أنشطة المدرسة والطالبات. وهذه تدل على أنها وقعت بين حد $81 - 100\%$ وتدل هذه النتيجة على أن أنشطة المدرسة والطالبات عند التعليم والتعلم هي جيد جدا.

المراجع

- A'la, *Quantum Teaching*. Jogjakarta: Diva Press, 2010
- Affandi, Muhammad, dkk. *Model dan Metode Pembelajaran di Sekolah*, Semarang: UNISSULA, 2013
- Al-Jārim, `Alī wa Muṣṭafā Amīn. *al-Balāghah al-Wādhīhah*. Miṣr: Dār al-Ma`ārif.
- Boumendjel, `Abd al-Malik. *Ta'ṣīl al-Balāghah*. Saṭīf: Jāmi`ah Muḥammad Lamīn Debaghīn, 2015 M.
- Buhori Muslim dan Nurul Azila, *Tathbiq Madkhal at Ta'allum at Ta'awuni bi Ushub al Istiqsha al Jama'i Litarqiyah Qudrah ath Thalibat 'ala Fahmi al Maqru bi Ma'had Jeumala Amal Pidie Jaya*, Jurnal Lisanuna, Vol. 7, no. 1 (2017) <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/1964/146>

- Djamarah, Syaiful Bahri dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta: Rineka Cipta, 2006
- Huda, Miftahul. *Cooperative Learning: Metode, taktik, Struktur dan Model Penerapan*, Cet.IV; Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017
- Isjoni. *Cooperative Learning: Efektivitas Pembelajaran Kelompok*, Cet. II; Bandung: Alfabeta, 2009
- Jafar, Leonardus. *Student Teams Achievement Division (Konsep dan Penerapannya untuk Meningkatkan Hasil Belajar)*, Jawa Tengah: Amerta Media, 2023
- Jāmi`ah al-Imām Muḥammad bin Su`ūd al-Islāmiyyah. *al-Balāghah Wa an-Naqd*. ar-Riyāḍ: al-Jāmi`ah, 1994 H
- Komalasari, Kokom. *Pembelajaran Kontekstual (Konsep dan Aplikasi)*, Bandung: Refika Aditama, 2010
- Mahpara, Syedah. *Ahammiyah al-Lughah al-`Arabiyyah Wa `Alāqatuhā Bi ad-Dīn al-Islāmī*. al-Mu'tamar ad-Dualī al-Lughah al-`Arabiyyah Wa Ādabihā Wa Ta`līmihā. Malang, 2021 M. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/mudalla/article/view/921>
- Najāh, Ḥusain. *Ṭarāiq Tadrīs an-Naḥw al-`Arabī Laday Ṭalabah al-Lughah al-`Arabiyyah Wa Ādabihā*. Aqlām al-Hind, Itṭala`a `Alaih Bi Tārīkh 6-2-2023
- Octavia, Shilphy A. *Model-Model Pembelajaran*, Yogyakarta: CV Budi Utama, 2020
- Prayitno, Anggar Titis, dkk, *Strategi, Pendekatan, & Model Pembelajaran Cooperative Learning dalam Pembelajaran Matematika*, Sukabumi: CV Jejak, 2022
- Rahmaini, Agustia dan Syarifuddin, *Taṭwīr Ta`līm al-Qirā`ah Bi Ṭarīqah Wadhīfah al-Majmū`ah `Alā Asās al-Madkhal al-Ittisālī Wa Ṭarīqah at-Ta`allum at-Ta`āwunī Bi MTsN 1 Aceh Barat*, *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistic*, 4 (2) <https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i2.3820>
- Rahmawati, Nur Indah dan Sugeng Sutiarto. *Pembelajaran kooperatif sebagai Model Efektif untuk Mengembangkan Interaksi Komunikasi antara Guru dan Peserta Didik*, *Jurnal Eksponen*, Vol. 9 No. 2 (September, 2019) <https://doi.org/10.47637/eksponen.v9i2.55>
- Salim, Latifah. *Peranan Bahasa Arab terhadap Ilmu Pengetahuan*, *Jurnal Adabiyah*, Vol. 15, No. 2, 2015 <https://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/adabiyah/article/view/701>
- Slavin, Robert E. *Cooperative Learning: Teori, Riset dan Praktik*, Bandung: Nusa Media, 2005
- Suyono dan Hariyanto. *Belajar dan Pembelajaran*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011

Applying Cooperative Learning Using the Number Head Together Method.
(Muna Ashila, Syahminan, Muhammad Ridha, Abdullah)

Widiaswiro, Erwin. *Cerdas Pengelolaan Kelas*, Yogyakarta: DIVA Press, 2018

Winarmi, Endang Widi. *Teori dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, PTK, R&D*, Jakarta: Bumi Aksara, 2018